الأمم المتحدة CEDAW

Distr.
LIMITED

CEDAW/C/1999/II/L.1
15 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة
الجدورة الحادية والعشرون
٧-٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩

مشروع التقرير

المقرر: السيدة أيسي فيريدي أكار

ثانيا - المسائل التنظيمية ومسائل أخرى

ألف - الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

١ - في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وهو تاريخ اختتام الدورة الحادية والعشرين للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، كان هناك ١٦٣ دولة طرفا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وهي الاتفاقية التي اعتمدتها الجمعية العامة في قرارها ١٨٠/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ وفتح باب التوقيع عليها وتصديقها والانضمام إليها في نيويورك في آذار/ مارس ١٩٨١. ووفقا للمادة ٢٧، دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١.

٢ - يرد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بالدول الأطراف في الاتفاقية.

باء - افتتاح الدورة

٣ - عقدت اللجنة دورتها الحادية والعشرين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٧ إلى ٢٥ حزيران/ يونيه ١٩٩٩. وعقدت اللجنة ٢٠ جلسة عامة (من الجلسة ٤٢٥ إلى الجلسة ٤٤٤) وعقد فريقاها العاملان ... اجتماعا على التوالي.

٤ - وافتتحت الدورة رئيسة اللجنة، السيدة أيدا غونزاليس مارتينيز (المكسيك).

180699 180699 99-17842

٥ - وقبل الدخول في الأعمال العادية للدورة، احتُفل بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد الاتفاقية. وتضمن الاحتفال بهذه الذكرى جزأين وهما: احتفال رسمي بالذكرى السنوية لاعتماد الاتفاقية، حضره عدد من أعضاء اللجنة السابقين والحاليين، ومائدة مستديرة عقدت بشأن أثر الاتفاقية على المستويات المحلية.

٦ - وأدلى ببيانان كل من الرئيسة الأولى للجنة، السيدة أيدا غونزاليس مارتينيز والسيدة لوفساندانزانجين زانجين إيدير، على التوالي، في الاحتفال الرسمي. وأدلى ببيانات أيضا نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، السيدة لويز فريشيت، ووكيل الأمين العام لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، السيد نيتين ديساي، والمستشارة الخاصة لقضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة، والسيدة أنجيلا إ. ف. كينغ، ومديرة شعبة النهوض بالمرأة، السيد ياكين إيرتورك. وتلى السيد بكر والي ندايايي، مدير مكتب المفوض السامي في نيويورك رسالة من المفوض السامي للأمم المتحدة.

٧ - وقد أكدت البيانات على ما للاتفاقية من دور حفاز وعلى إسهامها البالغ الأهمية في السعي من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل. وأشير إلى أن جذور الاتفاقية يمكن أن تلتمس عبر تاريخ الأمم المتحدة وفيما تبذله المنظمة من جهود لمناصرة حقوق الإنسان وتقنينها. فالمدونات الدولية، كالاتفاقية، لا تنفذ من تلقاء ذاتها، ومساواة المرأة بحق تتطلب العمل على جميع الجبهات، ومن ذلك بناء إرادة سياسية، وخلق بيئة مساعدة، والتوعية بقضية المرأة والدعوة لها. وهناك حاجة إلى برامج ومشاريع لتمهيد الطريق للمرأة في سعيها من أجل الحصول على موارد، وتهيئة الفرص لها في الحياة العامة، بما في ذلك الحياة السياسية والاقتصادية، وفي الفنون والعلوم وأماكن العمل، كما أن ثمة حاجة إلى برامج تعمل على كفالة المساواة في المجتمعات المحلية وفي المنزل.

٨ - وأكد المتكلمون على أنه تم إحراز تقدم كبير نحو تحقيق المساواة للمرأة، لا سيما بالنسبة للمساواة في الحقوق الدستورية والمشاركة السياسية. ومع ذلك فإن ما لم يتحقق بعد لا يزال كثيرا، إذ أن حقوق الإنسان للمرأة أهملت وانتهكت بطرق عديدة في جميع بلدان العالم. وشددت البيانات على أهمية مساهمة أعضاء اللجنة السابقين والحاليين، وبوجه خاص رؤساؤها، في كفالة تنفيذ الاتفاقية. وفي هذا الصدد، تم التشديد على دور اللجنة باعتبارها وسيلة فاعلة لإحداث تغيير لصالح المرأة سواء من الناحية الجماعية أو الفردية. وشدد أيضا على أن المساواة بين الجنسين ليست محط اهتمام اللجنة ولجنة مركز المرأة فحسب، ولكنها أيضا ذات أهمية بالنسبة لهيئات الأمم المتحدة الأخرى ولجميع الدول الأعضاء والمجتمعات والأفراد.

٩ - وكان من بين المشاركين في المائدة المستديرة المتعلقة بأثر الاتفاقية أعضاء سابقون وحاليون في اللجنة. وشارك أيضا ممثلون عن كيانات الأمم المتحدة، ومنها صندوق الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأدلى

ببيانات ضيوف خاصون آخرون وهم السيدة سيسيليا ميدينا - كيروغا، رئيسة لجنة حقوق المرأة (شيلي)؛ ومؤسسة منظمة رصد العمل الدولي من أجل حقوق المرأة، السيدة أرفون فريزير؛ والسيدة شانتي ديريام، مديرة منظمة رصد العمل العالمي من أجل حقوق المرأة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٠ - ويرد في المرفق الثالث لهذا التقرير قائمة بالمتكلمين الذين ألقوا كلمات في الاحتفال وفي المائدة المستديرة.

جيم - الحضور

١١ - حضر الدورة واحد وعشرون عضوا من أعضاء اللجنة ...

١٢ - ويرد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة بأعضاء اللجنة مع إشارة إلى مدة عضوية كل منهم.

دال - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٣ - نظرت اللجنة في جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال (CEDAW/C/1999/II/1) في جلستها ٤٢٦ المعقودة في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وفي ما يلي جدول الأعمال بصيغته التي أقرت:

١ - افتتاح الدورة.

الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

٣ - تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين العشرين والحادية والعشرين للجنة.

٤ - النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بمقتضى المادة ١٨ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٥ - تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٦ - سبل ووسائل التعجيل بأعمال اللجنة.

٧ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والعشرين.

٨ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والعشرين.

هاء - تقرير الفريق العامل لما قبل الدورة

١٤ - كانت اللجنة قد قررت، في دورتها التاسعة[1]، عقد اجتماع للفريق العامل لما قبل الدورة لمدة خمسة أيام قبل كل دورة لإعداد قوائم بالمسائل المتصلة بالتقرير الدوري الثاني والتقارير الدورية التي تليه والتي ستنظر فيها اللجنة في هذه الدورة.

١٥ - وفي الدورة التاسعة عشرة، قررت اللجنة أن يعقد الفريق العامل لما قبل الدورة اجتماعاته، اعتبارا من الدورة العشرين المعقودة في عام ١٩٩٩، في نهاية الدورة التي سينظر، قبل انعقادها، في التقارير التي يتعين أن ينظر فيها الفريق العامل. وحتى يتم الانتقال بسهولة إلى نمط العمل هذا، قررت اللجنة أن ينعقد الفريق العامل لما قبل الدورة في الدورة الحادية والعشرين بصفته فريقا عاملا ثالثا خلال الدورة العشرين ولمدة لا تزيد على ثلاثة أيام بغية إكمال قوائم القضايا والمسائل المتعلقة بالتقارير الدورية التي ستنظر فيها اللجنة في دورتها الحادية والعشرين.

١٦ - وشارك في الفريق العامل الأعضاء الأربعة التالون، ممثلين لأفرقة إقليمية مختلفة: السيدة شارلوت أباكا (أفريقيا)، والسيدة إيدا غونزاليس مارتينيز (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، والسيدة لونغ - شونغ كيم (آسيا) والسيدة هانا بيت شوب - شيلينغ (أوروبا).

١٧ - وقد قام الفريق العامل بإعداد قوائم بالقضايا والمسائل المتصلة بالتقارير الدورية للدول الأطراف الأربع وهي: أسبانيا وأيرلندا وشيلي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

١٨ - وفي الجلسة ٤٣٣ للفريق العامل لما قبل الدورة المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، قدمت رئيسة الفريق تقرير الفريق (CEDAW/C/1999/II/CRP.1 و Add.1-4). وقامت بإبلاغ اللجنة بأنه كان معروضا على الفريق العامل لما قبل الدورة مشاريع قوائم بالقضايا والمسائل التي أعدتها الأمانة العامة وفقا للمقرر ١٩/ د - ٣ للجنة، استنادا إلى مقارنة تحليلية بين تقارير حالية وتقارير سابقة للدول الأطراف وإلى مناقشة اللجنة بشأنها، وغير ذلك من المعلومات الأخرى ذات الصلة، ومنها الملاحظات الختامية للهيئات الأخرى المنشأة بموجب معاهدات. وشملت المواد المرجعية الأخرى التعليقات الختامية لهيئات أخرى منشأة بموجب معاهدات فيما يتعلق بالدول الأطراف التي هي قيد النظر. وتلقى الفريق العامل لما قبل الدورة أيضا معلومات خاصة ببلدان معينة من ممثل لإحدى كيانات الأمم المتحدة ومن ممثل لمنظمة غير حكومية بشأن الدول الأطراف المعروضة تقريرها على الفريق العامل.

١٩ - وأشارت رئيسة الفريق العامل لما قبل الدورة إلى أن التقارير المستعرضة اتبعت المبادئ التوجيهية للجنة فيما يتعلق بإعداد التقارير، وتضمنت معلومات بشأن تنفيذ منهاج عمل بيجين، وتضمنت وصفا للتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الرئيسية التي حدثت منذ أن قدمت الدولة الطرف تقريرها

السابق إلى اللجنة. وأشارت إلى أن الدول الأطراف بذلت جهودا كبيرة لتنفيذ الاتفاقية عن طريق سن تشريعات واتخاذ تدابير أخرى وأن المساواة بين المرأة والرجل أمام القانون تحققت بوجه عام في هذه الدول الأطراف. بيد أنها أشارت إلى أنه لا يزال يتعين أن تتحقق مساواة المرأة بالرجل فعليا في كل دولة طرف كما أشارت إلى أنه لا تزال ثمة مواقف نمطية إزاء المرأة.

٢٠ - وأحاطت اللجنة علما بتقرير الفريق العامل لما قبل الدورة، وحثت الأمانة العامة على اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لإبلاغ هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بتغيير نمط عمل اللجنة، الأمر الذي سيشجع هذه الهيئات على تقديم إسهاماتها في المستقبل.

ثالثا - تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين العشرين والحادية والعشرين للجنة

٢١ - تكلمت الرئيسة عما اضطلعت به من أنشطة منذ الدورة الأخيرة للجنة، مشيرة إلى أنها حضرت الدورة الثالثة والأربعين للجنة مركز المرأة بما في ذلك اجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية الذي انعقد في نفس وقت انعقاد الدورة وذلك بشأن وضع بروتوكول اختياري للاتفاقية. وحضرت أيضا اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة في عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلم في القرن الحادي والعشرين".

٢٢ - وذكـــرت أنها في بيانها أمام لجنة مركز المرأة وجهت الأنظار الى أن كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ يمثل الذكرى السنوية العشرين لاعتماد الاتفاقية وأنه على الرغم مما أحرز من تقدم كبير في تنفيذ الاتفاقية، لا يزال يتعين القيام بالمزيد في هذا الصدد. وأشارت الى أنها حثت الدول الأطراف التي لم تصدق على الاتفاقية على أن تفعل ذلك وأن تقبل التعديل الذي أجري على المادة ٢٠-١ من الاتفاقية وتتعلق بمواعيد اجتماعاتها. وأشارت الى أنها لفتت انتباه لجنة مركز المرأة الى أن لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة اعتمدت التوصية العامة ٢٤ المتعلقة بالمادة ١٢، بشأن المرأة والصحة، وسلطت الضوء على اقتراح لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بأن تتولى إدارة الإعلام تزويد مراكز الإعلام الموجودة في جميع أنحاء العالم بمعلومات عن أعمال اللجنة.

٢٣ - وأبلغت السيدة غونزاليس اللجنة بأن لجنة مركز المرأة اعتمدت مشروع البروتوكول الاختياري للاتفاقية بتوافق الآراء، وأشارت الى أنها تتطلع الى اعتمادها من جانب الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين التي ستعقد في أواخر عام ١٩٩٩. وأعربت عن ارتياحها لإكمال اللجنة نظرها في مجالي الاهتمام البالغي الأهمية المتبقيين من منهاج عمل بيجين وهما: المرأة والصحة، والآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة. وأشارت الى أن لجنة مركز المرأة قامت، بوصفها اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة، بالنظر في جملة أمور منها تقرير لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بشأن التقدم المحرز في تنفيـذ منهـاج عمـــل بيجين استنادا الى استعراض تقارير الدول الأطراف (E/CN.6/1999/PC/4). واعتمدت اللجنة التحضيرية مشروع قرار لتقديمه الى الجمعية العامة يعالج جملة أمور منها العملية التحضيرية والوثائق ومشاركة المنظمات غير الحكومية ويتطرق أيضا لدور لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة في هذه العملية.

وأشارت الرئيسة أيضا الى اجتماعاتها مع المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، السيد نفيس صادق، والمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، السيدة كارول بيلاني، حيث نوقشت مسألة توطيد العلاقات بين هاتين المؤسستين ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

٢٤ - وأشارت السيدة غونزاليس الى أنها، في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، شاركت في حلقة عمل قيّمة جدا بشأن إدماج مسائل المرأة في نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهي حلقة اشترك في تنظيمها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وشعبة النهوض بالمرأة. وكان الهدف من حلقة العمل هو استحداث أدوات لآليات حقوق الإنسان ومنها المقررون الخاصون والأفرقة العاملة والهيئات المنشأة بمعاهدات، من شأنها أن تعزز قدرة هذه الآليات على مراعاة مسائل الجنسين على نحو أوفى.

٢٥ - وذكرت أيضا أنها حضرت اجتماع الأشخاص الذين يتولون رئاسة الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان المعقود في جنيف في الفترة من ٣١ أيار/ مايو الى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

٢٦ - وتكلمت السيدة هانا بيت شوب - شيلينغ، نائبة رئيسة اللجنة، عن لجنة حقوق الإنسان التي حضرت اجتماعاتها نيابة عن الرئيسة. وأشارت الى أن لجنة حقوق الإنسان كرست، لأول مرة، بندا خاصا في جدول أعمالها لحقوق الإنسان للمرأة. وأشارت الى أنها، في البيان الذي ألقته أمام لجنة حقوق الإنسان في إطار هذا البند، حثت على تحقيق تصديق عالمي على الاتفاقية، وإلغاء أي تحفظات، وقبول التعديل الذي أدخل على المادة ٢٠-١ من الاتفاقية بشأن موعد اجتماعاتها. وذكرت أنها وجهت الانتباه أيضا الى بيان لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بشأن التحفظات، وهو البيان الذي اعتمد في الدورة التاسعة عشرة للجنة والمعقودة في تموز/يوليه ١٩٩٨ وإلى توصيتها العامة ٢٤ التي أبرمت مؤخرا بشأن المادة ١٢: المرأة والصحة. وسلطت الأضواء أيضا على ما طرأ من تطورات في طرق أعمال لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، وزيادة انفتاحها على المنظمات غير الحكومية، وعلى اعتماد البروتوكول الاختياري للاتفاقية من جانب لجنة مركز المرأة.

٢٧ - واختتمت السيدة شوب - شيلينغ تقريرها بأن سردت وصفا لاجتماع المائدة المستديرة المعقود للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد الاتفاقية وهو الاجتماع الذي عقد في أثناء دورة لجنة مركز المرأة ورأسته السيدة ماري روبنسون، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بمشاركة السيدة آن أندرسون، رئيسة لجنة حقوق الإنسان، والسيدة باتريشيا فلور، رئيسة لجنة مركز المرأة، والسيدة أنجيلا إ. ف. كينغ، المستشارة الخاصة للأمين العام لقضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة، والسيدة شوب - شيلينغ.

حاشية

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٣٨ وتصويبه (A/45/38 و Corr.1)، الفقرات ٢٨-٣١.

- - - - -